الزيادة الطبيعية لليهود، وتتضح الفروق في نسبة الزيادة الطبيعية بشكل أكثر عند اجراء مقارنة تفصيلية بين الزيادة العامة للسكان، حيث نجد أنها تبلغ ١٥,٤ بالألف بين اليهود، بينما تصل إلى ٣٤,٦ بالألف بين السكان الفلسطينيين، وقد وصلت في بعض السنين إلى ٤٠,٥ بالألف.

وبالمقابل، فإن نسبة الأطفال الذين يولدون أحياء لدى الفلسطينيين تبلغ ٤٤,٦ بالألف، بينما تبلغ ٢٤,٧ بالألف لدى اليهود(١٥).

والجدول رقم (٤) يوضح عدد الأطفال الذين يولدون أحياء بين الفلسطينيين والوفيات بينهم، ووفيات الأطفال، والمواليد الأموات، والزيادة الطبيعية للفلسطينيين في اسرائيل، في السنوات ١٩٥١، ١٩٥٥، ١٩٦٠، ١٩٦٥، ١٩٧١، ١٩٧٧.

جدول رقم ٤ (١٦)

	١٩٥١	١٩٥٥	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
المواليد الأحياء	٧٢٩٣	٨٣٤٧	١١٠٢١	١٤٨٣٥	٢٠٤٣٦	٢١٠٥٤	٢١٧٥٩	٢٢٦٢١	٢٢٣٨٠	٢٣٦٩٧	٢٣٥٠٦
الوفيات	١٣٩٧	١٥٦٣	١٦٤٩	١٧٩٠	٢٧٨٤	٢٨٢٨	٢٧٣٣	٢٧٣٤	٣٠٠١	٢٧٧٤	٢٩٥٧
وفيات الأطفال	٣٥٦	٥٢٢	٥٢٩	٦٤٤	٧٧٠	٨٤٧	٨٠٧	٨٣٨	٨٨٥	٧٧٩	٧١٥
المواليد الأموات	–	–	١٣١	٢٢٢	٢٥٧	٢٦٧	٢٥٦	٣٠٠	٣٠٤	٢٧٠	٢٧٢
الزيادة الطبيعية	٥٩١٤	٦٧٦٤	٩٣٧٢	١٣٠٤٥	١٧٦٥٢	١٨٢٢٠	١٩٠٢٦	١٩٨٨٧	١٩٣٧٩	٢٠٩٢٣	٢٠٥٤٩

وتبذل السلطات الصهيونية عناية صحية فائقة بالأطفال اليهود الرضع، سواء على صعيد العناية المباشرة بهم، أو عبر التسهيلات التي تقدمها للامهات المرضعات اليهوديات. ومقابل ذلك، فالسلطات تمارس عنصرية تجاه الفلسطينيين، بشكل عام، بحيث يصيب قسط منها الأطفال مما يؤدي بهم إلى الوفاة.

وتهدف السلطات من وراء ذلك إلى تخفيض المعدل العام للزيادة الطبيعية للفلسطينيين في اسرائيل والحفاظ على المستوى الديمغرافي لليهود بشكل يرجى له أن يجاري النمو الديمغرافي الفلسطيني.

ولما كان أسلوب تمويت الرضع بسبب سوء العناية بهم، يكتسب أهمية ديمغرافية خاصة، لما له من أثر على معدل الوفيات العام، كما أن ممارسة هذا الاسلوب تحقق الأهداف المرجوة منها دونما تقديم أسباب علنية للادانة، فهي تجري وفق عمليات تبدو كما لو أنها تلقائية عفوية وغير مقصودة أبداً، لذلك نرى أن السلطات الصهيونية تواصل